

¹أَنْصِتِي أَنْتَهُمَا السَّمَاوَاتِ فَأَتَكَلَّمْ، وَلَتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ
 قَمِي. ²يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَغْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَاللَّذَى كَلَامِي.
 كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلْبِ، وَكَالْوَيْلِ عَلَى الْغُصْبِ. ³إِنِّي بِاسْمِ
 الرَّبِّ أَتَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِأَهْلَتَا. ⁴هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ
 صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ.
 صَدِيقٌ وَغَادِلٌ هُوَ. ⁵فَسَدُّوا بِلُجَاهِهِ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا
 أَوْلَادَهُ، جِيلٌ أَعْوَجَ مُلْتَوٍ. ⁶هَلْ تُكَافِئُونَ الرَّبَّ بِهَذَا يَا سَعْبًا
 عَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ. أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُفْتِنِكَ، هُوَ عَمَلُكَ
 وَأَنْسَاكَ. ⁷أَذْكُرْ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ.
 إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرَكَ، وَشُيُوكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ⁸حِينَ قَسَمَ
 الْعَلِيُّ لِلْأَمَمِ، حِينَ قَرَّقَ بَنِي آدَمَ تَصَبَّ ثُخُومًا لِشُعُوبٍ
 حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁹إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ.
 يَعْقُوبُ حَبْلُ تَصْيِيهِ. ¹⁰وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ
 مُسْتَوْجِسٍ حَرْبٍ. أَخَاطَ بِهِ وَلَاخَطَهُ وَصَاتَهُ كَحَدَقَةٍ
 عَيْنِهِ. ¹¹كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عُشَّهُ وَعَلَى فِرَاجِهِ يَرِفُ،
 وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَتَاكِهِ. ¹²هَكَذَا
 الرَّبُّ وَجَدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ. ¹³أَرْكَبَتْهُ عَلَى
 مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلَ ثِمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضَعَهُ عَسَلًا
 مِنْ حَجَرٍ، وَرَبَّنَا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ، ¹⁴وَرُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنَ
 عَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثِيُوسٍ مَعَ
 دَسَمٍ لَبِّ الْجَنْطَةِ، وَدَمَ الْعَنْبِ شَرِبَتْهُ حَمْرًا. ¹⁵فَسَمِنَ
 يَسْجُورُونَ وَرَفَسَ سَمِنَتْ وَعَلَطَتْ وَاكْتَسَيْتِ شَحْمًا.
 قَرَقَصَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَعَيِي عَنْ صَخْرَةٍ
 خَلَاصِهِ. ¹⁶أَغَارَوْهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ¹⁷دَبَّحُوا
 لَأَوْتَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَخْدَاتٍ قَدْ جَاءَتْ
 مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرْهَبْنَهَا آثَاؤُكُمْ. ¹⁸الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ
 وَتَسَبَّتَ إِلَهُ الَّذِي أَبْدَاكَ. ¹⁹فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْظِ
 بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. ²⁰وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْطُرْ مَاذَا
 تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ
 فِيهِمْ. ²¹هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ.
 قَاتَا أَعْبَرُهُمْ بِمَا لَيْسَ سَعْبًا، بِأَمَةٍ عَيْبَةٍ أَغِيطُهُمْ. ²²إِنَّهُمْ قَدْ
 اسْتَعْلَتْ تَارَ بَعْضِي فَتَقَبَّدُوا إِلَى الْهَوَايَةِ السُّفْلَى، وَتَأَكَّلُوا
 الْأَرْضَ وَعَلَتْهَا، وَتُحْرِقُ أَسُسَ الْجِبَالِ. ²³أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ
 سُرُورًا وَأَنْفَذَ سِهَامِي فِيهِمْ، إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ،
 وَمَنْهُوكونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍ. أَرْسَلْتُ فِيهِمْ أَنْيَابَ
 الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةٍ رَوَاجِفِ الْأَرْضِ. ²⁴إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ،
 يُنْكِلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّغْبَةُ. الْقَتَى مَعَ الْقِتَاةِ
 وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَسِيبِ. ²⁵فُلْتُ أَبَدْتُهُمْ إِلَى الرُّوَايَا، وَأَبْطَلْتُ

مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ.²⁷ لَوْ لَمْ أَحَفْ مِنْ إِعَاطَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ
 أَنْ يُنْكِرَ أَصْدَادُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا، يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ
 الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيْمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ
 فِيهِمْ.²⁹ لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهِذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ كَيْفَ
 يَطْرُدُ وَاحِدُ أَلْفًا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبُوَّةً، لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ
 بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ.³¹ لَأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرَتَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ
 كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ.³² لَأَنَّ مِنْ جَفَنَةِ سَدُومَ جَفَنَتَهُمْ
 وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عَنَبُهُمْ عَنَبٌ سَمٌّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ
 مَرَارِقٍ.³³ حَمَرُهُمْ حُمَةُ النَّعَايِينِ وَسُمُّ الْأَصْلَالِ
 الْقَاتِلُ.³⁴ أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْنُومًا عَلَيْهِ فِي
 خَزَائِنِي.³⁵ لِيِ النَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَرُلُ أَقْدَامُهُمْ.
 إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيَّيَّاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ.³⁶ لَأَنَّ
 الرَّبَّ يَدِينُ سَعْبَهُ وَعَلَى عَبِيدِهِ يُشْفِقُ. جِئَ بَرَى أَنْ الْيَدَ
 قَدْ مَصَتْ وَلَمْ يَتَّقِ مَخْجُورٌ وَلَا مُطْلِقٌ،³⁷ يَقُولُ، إِنْ
 آلِهَتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤا إِلَيْهَا،³⁸ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ
 سَخْمَ دَبَانِجِهِمْ وَتَسْرُبُ حَمَرَ سَكَائِيهِمْ. لِنَقْمٍ وَنَسَاعِدِكُمْ
 وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً.³⁹ أَنْظُرُوا الْآنَ. أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ
 مَعِي. أَنَا أَمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ
 يَدِي مُخْلَصٌ.⁴⁰ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ، حَيُّ أَنَا
 إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأُمْسَكْتُ بِالْقِصَافِ
 يَدِي، أُرِدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَازِي مُبْعَضِي.⁴² أَسْكِرُ
 سِيَهَامِي يَدَمَ، وَتَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. يَذَمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَّاتَا
 وَمِنْ رُؤُوسِ فُؤَادِ الْعَدُوِّ. تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأَمَمُ سَعْبُهُ، لَأَنَّهُ
 يَنْتَقِمُ يَدَمَ عَبِيدِهِ، وَيُرِدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَصْفُخُ عَنْ
 أَرْضِهِ عَنْ سَعْبِهِ.⁴⁴ قَاتَى مُوسَى وَتَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ
 هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَسُوعُ بْنُ
 نُونٍ.⁴⁵ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
 بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،⁴⁶ قَالَ لَهُمْ، وَجَّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ
 الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا
 أَوْلَادَكُمْ، لِيَخْرُضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ
 التَّوْرَةِ.⁴⁷ لَأَنَّهُ لَا تَبَسُّتُ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ.
 وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
 غَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِيَمْتَلِكُوهَا.⁴⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
 فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ،⁴⁹ اصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ
 تَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِبَخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ
 كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،⁵⁰ وَمَتَّ فِي
 الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
 هَارُونُ أَحْوَكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.⁵¹ لَأَنَّكُمْ

Deuteronomy 32

حُنْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَارِشَ
فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ⁵² فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا
تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ.